[289] قال: أنوار أشباح نقلتهم من أشرف بقاع العرش الى ظهرك، ولذلك أمرت الملائكة بالسجود لك، إذ كنت وعاء لتلك الاشباح. فقال آدم عليه السلام: يا رب لو بينتها لى. فقال ا (عزوجل): انظر يا آدم الى ذروة العرش. فنظر آدم عليه السلام وواقع أنوار (1) أشباحنا من ظهر آدم عليه السلام ذرة العرش، فانطبع فيه صور أنوار أشباحنا [التى في ظهره كما ينطبع وجه الانسان في المرآة الصافية. فرأى أشباحنا] فقال: ما هذه الاشباح يا رب ؟ قال ا تعالى: يا آدم هذه الاشباح (2) أشباح أفضل خلائقي وبر ياتي. هذا محمد صلى ا عليه واله وسلم وأنا المحمود [الحميد] في أفعالى، شققت له اسما من اسمى. وهذا على وأنا العلي العظيم، شققت له اسما من اسمى. وهذه فاطمة وأنا فاطر السموات والارض، فاطم اعدائي من (3) رحمتى يوم فصل القضاء، وفاطم أوليائي مما (4) يبيرهم ويشنيهم (5)، شققت (6) لها اسما من اسمى. وهذا الحسن وهذا الحسين (7) وأنا المحسن المجمل ومنى الاحسان (8)، شققت اسميهما عن اسمى.

_____

(1) في المصدر: " ووقع نور ". (2) لا يوجد في المصدر: " الاشباح ". (3) في المصدر: " عن ". (4) في المصدر: " عما يعرهم ". (5) في المصدر: " ويسيئهم ". (6) في المصدر: " فشققت ". (7) في المصدر: " وهذان الحسن والحسين ". (8) لا يوجد في المصدر: " ومنى الاحسان ". (*)